[436] شراء جارية بمنى، فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أستشيره في ذلك، فأمسك ولم يخبر. قال: فانني من الغد عند مولى الجارية إذ مر بي، وهي جالسة عند جوار تتحدث مع جارية، فنظر إليها، ثم رجع إلى منزله وقال لي: " لا بأس، إن لم يكن في عمرها قلة " فأمسكت عن شرائها، فلم أخرج من مكة حتى ماتت.